

سقوط مئات القتلى من الارهابيين

أبطال الجيش يواصلون دك أوكار القاعدة في أبين

اليمن وحماية الدبلوماسيين

قيس قائد صلاح

اختطاف الدبلوماسي السعودي الخالد من قبل تنظيم القاعدة في محافظة عدن يثير غضب الرأي العام اليمني لأنه من الأعمال الجبانة التي لا يمكن أن يرتكبها سوى الأشرار الذين انتزعت الرحمة من قلوبهم، لذلك ليس بمستغرب أن يشهد عملهم الدنيء الاستنكار الواسع من قبل الشعب اليمني الذي يعاني الأمرين من خلال ما يقوم به هذا التنظيم من تفجيرات دموية في مدن يمنية مستهدفاً حياة المدنيين والأمن وضيق اليمن.. لكن رجال الجيش والأمن وكل قبائل وشرايع المجتمع سوف يكونون لهم بالمرصاد وعازمون على تفكيك خلايا التنظيم، وقد نجح أبناء القوات المسلحة وأبناء أبين الأبطال من اعتقال وقتل بعض من قيادات التنظيم، وذلك بفضل القيادة الحكيمة ممثلة بالمشير عبدربه منصور هادي الذي كرس كل جهوده وأوقاته في العزم على القضاء على هذا التنظيم الخبيث، وما هو وزير الدفاع وعبر الجبهات المتعددة وبالتعاون مع القبائل يخوضون معركة لاستئصال الفكر الضال وإيضاح خطره على الشباب وذلك من خلال تنبيه عقد محاضرات في جميع وحدات الجيش والمواقع الأمنية على مستوى المحافظات والوحدات العسكرية، ولكون هذا التنظيم انتقل مكانه من بعض الدول العربية وكثف تواجدته وعملياته في اليمن مستغلاً حالة الفوضى السياسية والأمنية التي شهدتها اليمننا الحبيب خلال الأزمة ليترسخ في مناطق الاضطرابات الأمنية وبالتحديد في بعض المحافظات الجنوبية في أبين وشبوة وزنجبار والجلال الشاهقة حيث يعيش الطرداء من أعضاء التنظيم.

مسامحة التنظيم على إطلاق سراح الخالد لن تلقى أي التفات لأنهم لا يمثلون أية شرعية دينية أو دنيوية فهم مجرد مجرمين وقطاع طرق يعيشون في كهوف الظلام وكل محاولاتهم لإعطاء جرمهم أبعاداً سياسية سوف تفشل لأن العالم يدرك أهدافهم الحقيقية ويعرف أنهم قتلة ومجرمون، وأمل كبير من حكومة الوفاق أن تبذل جهوداً أكبر في إطلاق سراح الدبلوماسي السعودي، ويجب على القوى السياسية في اليمن أن تضع قضية الدبلوماسي المخطوف ضمن أولويات أعمالها والمملكة العربية السعودية هي الدولة ربما الأكثر تفهماً لوضعية اليمن وما يجري فيه من اضطرابات ومزايدات سياسية لكن يجب على قادة اليمن وكل القبائل أن يتحركوا وأن يتبنوا على عزمهم في مثل هذه القضية الإنسانية وكون اخواننا في المملكة العربية السعودية يقدرون تعاطف الشعب اليمني مع الخالد ولن يلقي المجرمون سوى الخسران لأعمالهم الشريرة وليتأكدوا أن اليمن بجميع رجالها الشرفاء لن يقفوا مكتوفي الأيدي وسيجمنون الدبلوماسيين من خلال الأصرار على مواصلة الحرب ضد هذا التنظيم الإرهابي.

أخرى في مومباي بالهند. ويقول العولقي: «يجوز استخدام السموم من الأسلحة الكيميائية والبيولوجية ضد المراكز السكانية، وهذا أمر يوصي به نظراً لتأثيره الشديد على العدو.. ثم يقتبس من علماء الدين تبرير مثل هذه الهجمات، ويخلص إلى أن: «أقوال العلماء تبين أنه يجوز استخدام السموم وغيرها من أساليب القتل الجماعي ضد الكفار الذين هم في حالة حرب معنا».

وفي جزء آخر من المقال يتحدث العولقي عن حياته في أمريكا بعد هجمات سبتمبر 2001م ويقول: «إن 11 سبتمبر كان يوم الثلاثاء.. وبحلول يوم الخميس كان مكتب التحقيقات الفيدرالي يطرق بابي.. وتابع ان «الأسئلة كانت تدور حول الهجمات.. كما زاروني مرة أخرى لكن هذه المرة كانوا يطلبون مني التعاون معهم، وهو أمر أوضحت لهم أنهم لن يحصلوا عليه».

وظهرت مجلة «انسايبر» للمرة الأولى على الإنترنت في يوليو 2010م وعمدت على تجنيد المتطرفين المحتملين في الولايات المتحدة وأوروبا، وعمل محللوا الاستخبارات إلى دراسة مقالاتها وافتتاحياتها لإلقاء نظرة عن كثب على تنظيم القاعدة في شبه الجزيرة العربية، والذي كان العولقي زعيمه الأيديولوجي والتنظيمي على حد سواء، وفقاً لإدارة الرئيس الأمريكي باراك أوباما.

وثائق بن لادن
وعلى صعيد متصل نشرت «ويست بوينت» (الأكاديمية العسكرية - مركز مكافحة الإرهاب) على موقعها الخبيث الماضي مجموعة مختارة من الوثائق التي قالت إنها اختارتها من الآلاف من الوثائق والملفات التي أخذتها من بيت زعيم تنظيم القاعدة أسامة بن لادن بعد مقتله العام الماضي.

وكشفت الوثائق أن بن لادن خطط لاغتيال باراك أوباما والجنرال ديفيد بترايوس، حيث كان قائد القوات الأمريكية في أفغانستان، وأصدر أوامر بإنشاء وحدتين واحدة في باكستان والأخرى في قاعدة باغرام قرب كابول من استهداف الطائرات التي تحمل القادة الأمريكيين.

وكان بن لادن يعتقد أن قتل أوباما سيؤدي إلى صعود نائبه جوزيف بايدن الذي يراه غير جاهز للمواجهة معه، كما أن مقتل بترايوس سيكون ضربة موجعة للجيش الأمريكي. لكن بن لادن طلب عدم استهداف روبرت غيبتنس وزير الدفاع، أو مايك مولين قائد هيئة الأركان المشتركة وأفغانستان دون إبداء أي سبب.

وتظهر عدة وثائق أن بن لادن كان قلقاً من الخلافات داخل الحركة ومن «الأخطاء التي ارتكبت» أي قبل أشهر من مقتله.. كما تظهر بعض الوثائق مخاوفه من أن الحركة فقدت الكثير من شعبيتها في العالم الإسلامي بسبب الأخطاء التي ارتكبتها القيادات المحلية «الأخوة» في بلدان بما في ذلك اليمن والعراق، ولهذا كان بن لادن يحاول إعادة الحركة إلى مسارها الأول و«إيديولوجيتها التي بدأت بها».

كما كان بن لادن يشعر بإحباط من هجمات جماعة القاعدة على المدنيين ومن المبادرات الإعلامية المتعجلة، وتردد هذه الحركات من تركيز جهودها لضرب أمريكا بدلاً من العمليات ذات الطابع المحلي. وكشف عن 17 وثيقة في 17 صفحة ومؤرخة ما بين سبتمبر 2006م وأبريل 2011م، وارفقتها الحكومة الأمريكية التي تريد استثمار نجاحها في اغتيال بن لادن في الثاني من مايو 2011م بتقرير يقدم ملخصات لها، ويقول التقرير أنه لا توجد أي أدلة عن دعم واضح تلقته القاعدة من الحكومة الباكستانية.

وينظر للوثائق المختارة على أنها محاولة من إدارة أوباما جعل إنجازاته في مجال مكافحة الإرهاب مركز حملته الانتخابية.. وتضم مجموعة الوثائق التي أخذتها من أبوت آباد حيث كان مسكن بن لادن 100 فلاش «درايفر» و«دي في دي»، إضافة إلى ذاكرة خمسة أجهزة كمبيوتر وآلاف الأوراق ومذكرات ورسائل احتفظ بها زعيم القاعدة.

بعد العمليات النوعية والقوية التي وجهتها القوات المسلحة والأمن بمشاركة مجاميع شعبية مسلحة على تنظيم القاعدة الإرهابي خلال الفترة الماضية في مناطق المواجهات بلودر، توقع خبراء عسكريون ومحللون أن يشهد هذا التنظيم الإرهابي حالة من الانحسار والتراجع.. وهو ما تؤكد أيضا التقارير الأمنية الأخيرة من عدم اقدام القاعدة على السيطرة على مناطق جديدة لتفادي خسائر كبيرة يمكن أن يتكبدها مع التمدد العسكري والانتشار داخل أبين وعلى محيطها.

كتب / عبدالفتاح الأزهري

الأجهزة الأمنية تضبط 52 إرهابياً وتوقعات بالإفراج عن الفئصل السعودي والسويسرية

وثائق تكشف ازدراف بن لادن لجماعات تابعة لـ«القاعدة»

بشكل لا يمكن تفاديه إلى وفاة غير المقاتلين.. وكتب انه: «لا ينبغي استهداف النساء والأطفال عمداً، لكن إذا كانوا من بين المقاتلين فإنه يجوز للمسلمين مهاجمتهم».

وتابع قائلاً: يجوز استهداف سكان البلدان التي هي في حالة حرب مع المسلمين من خلال التفجيرات أو الهجمات أو إطلاق النار أو أشكال أخرى من الهجمات التي تؤدي

إرهابية في أوروبا والولايات المتحدة، ويقول العولقي انه: «لا ينبغي استهداف النساء والأطفال عمداً، لكن إذا كانوا من بين المقاتلين فإنه يجوز للمسلمين مهاجمتهم».

وتابع قائلاً: يجوز استهداف سكان البلدان التي هي في حالة حرب مع المسلمين من خلال التفجيرات أو الهجمات أو إطلاق النار أو أشكال أخرى من الهجمات التي تؤدي



«الارهابيون» نهبوا (5) مليارات وذهبا من بنوك زنجبار



بمحافظة شبوة. وأفادوا أن تلك المبالغ والودائع والمرتبثات التي استولى عليها «انصار الشريعة» تمت بعد مهاجمة البنك المركزي بزنجبار وحملوها بسيارات إلى جعار.. كما استولوا على الأموال التي كانت موجودة بالبنك الزراعي، وكذلك الودائع والأمانات التي كانت موجودة في البنك الأهلي، وغيرها من البنوك، كما نهبوا مرتبثات المعلمين والإدارات الحكومية وموازاناتها الخاصة من الخزائن.

قال عدد من المشائخ والاعيان في محافظة أبين إن «انصار الشريعة» (5) مليارات ريال وودائع من الذهب وأمانات مواطنين ومرتبثات المعلمين عندما هاجمت زنجبار واستولت عليها، إضافة إلى ذلك استولت على أسلحة حديثة وذخيرة من داخل مبنى الامن المركزي بزنجبار والآلاف البنائيق والأسلحة المعدلة من إدارة الامن العام والنجدة ومبنى المحافظة، إضافة إلى الإتوات التي فرضها التنظيم على شركة الغاز المسال في «بلحاف»

مصرع ابن شقيقة الزرقاوي في زنجبار



لقى الإرهابي محمد الحراشة مصرعاً في زنجبار

يشار إلى أن محمد الحراشة غادر اليمن منذ خمسة أشهر وهو من المطلوبين على خلفية قضية أحداث الزرقاوي الشهيرة في الأردن. وكان مصدر عسكري قد أعلن (السبت) عن مصرع ثمانية من القيادات البارزة في التنظيم بينهم الإرهابي خلدون السيد السقايف والأرهابي ابو حذيفة الصنعاني، والأرهابي عبدالعزيز الحجوري والإرهابي بكيل المالكي، إلى جانب اثنين من العناصر الارهابية من الجنسية الصومالية في عملية استهدفتهم في منزل غربي جعار.. واعترف تنظيم القاعدة في بيان له بارتفاع عدد قتلى القصف الذي وقع مساء الاربعاء بمدينة جعار في أبين إلى ثمانية قتلى بينهم خلدون السيد والصنعاني والحجوري.

مصادر عسكرية: خبراء لمكافحة الارهاب وليسوا جنوداً أمريكيين خطة عسكرية لخوض معركة فاصلة مع القاعدة



القاعدة من اتجاه البحر، في حين تتولى القوات الجوية شن غارات نوعية على مواقع القاعدة. وطبقاً لذات المصادر فإن «فريق من الخبراء الأمريكيين المرابطين في قاعدة العند في محافظة لحج سيتولى مهمة الرقابة ورصد تحركات عناصر القاعدة وتحديد الاهداف التي سيقوم الطيران الحربي اليمني بضربها». ونفت المصادر في تصريحات

مع استمرار القصف المدفعي والغارات الجوية التي تشنها القوات المسلحة على مواقع تنظيم القاعدة في مدينة زنجبار، وصل وزير الدفاع محمد ناصر إلى المدينة أمس الأحد للإشراف لأول مرة على العمليات التي تنفذ في المنطقة منذ استيلاء القاعدة على المدينة قبل عام. وقالت وزارة الدفاع إن «الوزير محمد ناصر أحمد وصل إلى زنجبار وتفتق قوات اللواء 25 ميكا المرابط في أطراف المدينة، وأن تعزيزات عسكرية كبيرة وصلت إلى منطقة دوفس»، وأفاد شهود عيان منهم راو عشرات الآليات العسكرية بينها دبابات قادمة من مدينة عدن.

وأفادت مصادر عسكرية أن قادة الجيش اليمني بالتعاون مع خبراء أمريكيين وضعوا خطة عسكرية لخوض معركة فاصلة مع عناصر القاعدة التي تسيطر على مدينة زنجبار، وتشمل هذه الخطة شن هجوم بري من ثلاثة محاور، حيث تقدم القوات البرية من محافظة عدن ولحج صوب جعار، فيما تقوم القوات البحرية بقصف مواقع